ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Effect of Structural Analysis Strategy on the Achievement of the Second Intermediate Grade Students in the Arabic Language Subject

Idan Attia Samh

Joan Ahmed Raja Al-Hadithi

/ Tikrit University - College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 31 Aug. 2020
Accepted 6 Sept 2020
Available online 26 Nov 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

A B S T R A C T

The research aims to identify the effect of the structural analysis strategy on the achievement of intermediate second students in the subject of the Arabic language in Salah al-Din Governorate, Tikrit Department of Education in the academic year 2019-2020 . The researcher used experimental design (experimental group and control group) with pre and post test. The research sample is from the second year middle school students (Hassan Al Sumaidaie). The experiment was applied during the first semester of 2019-2020. After the end of the experiment, the researcher applied the dimensional scale of linguistic intelligence to the students of the research sample and the researcher reached the following results.

1- The experimental group that studies with the structural analysis strategy surpasses the control group that studies in the usual way in the dimensional achievement test .

In the results the researcher recommends a number of proposals to adopt the structural analysis strategy as an effective method in teaching Arabic language:

1- Conducting studies to reveal the effect of the structural analysis strategy on other educational variables.

concluded the following:

1- Conducting studies to reveal the effect of the structural analysis strategy on mathematics achievement.

2- Identifying the impact of the structural analysis strategy on the collection of literature and texts.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.20

اثر استراتيجية التحليل البنائي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية

عيدان عطية سمح/ جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية

جوان أحمد رجا الحديثي/ جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على(**أثر استراتيجية التحليل البنائي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية)**

يتمثل البحث الحالي بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية التابعة للتربية العامة لتربية

محافظة صلاح الدين ، مديرية تربية تكريت للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) للجزء الاول من كتاب اللغة العربية المقرر للصف الثاني المتوسط ولتحقيق هدفا البحث استعملت الباحثة التصميم التجريبي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي واختارت عينة البحث من طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة (حسن الصميدعي) ، اذ بلغ عددهم (٦٠) طالبا ، تم تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات(العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات ذكاء، والمستوى الدراسي للوالدين، ودرجات العام السابق)

الدراسي الاول ٢٠١٩-٢٠٢٠ وبعد انتهاء التجربة توصلت الباحثة إلى النتائج الاتية .

١- تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التحليل البنائي على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة بالاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي.

وفي ضوء النتائج توصي الباحثة باعتماد استراتيجية التحليل البنائي أسلوبا فاعلا في تدريس مادة اللغة العربية واستكمالا لهذه الدراسة تقترح الباحثة بعض المقترحات منها :

١- اجراء دراسات للكشف عن اثر استراتيجية التحليل البنائي في تحصيل مادة الرياضيات.

٢- التعرف على اثر الاستراتيجية التحليل البنائي في تحصيل مادة الادب والنصوص.

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث .

اللغة العربية هي الرابط التاريخي لامة العرب الذي يشد أبنائها اليها ويعزز في نفوسهم شرف الانتماء وعن طريقهما يتبادلون الأحاسيس والمشاعر فهي أهم مكونات الأمة والوعاء الحضاري لهم، ، ولاشك أن مادة قواعد اللغة العربية مادة تتطلب شيئاً من الجهد العقلي وحصر الفكر والانتباه ، لأنها تبحث في ألفاظ مجردة ، وتعتمد التعليل المنطقي والملاحظة الدقيقة في السماع والنطق ، وتحتاج الى قدرة كبير من الألفاظ والأساليب الى جانب اتباع الطرائف الجافة في تدريس اللغة ، وقواعدها في مدارسنا ، كل ذلك إلى جانب شيوع العامية وغلبتها على حياة الطالب في البيت والمدرسة والمجتمع وعدم الخلاص منها .

(السرحان ، ١٩٨٩ ، ص٦٩-٧١)

وبناء على ما تقدم ذكره فان المشكلة ليست في قواعد اللغة العربية وانما هي في اساليب التي تستعمل في تعليمها وفي عرضها في الكتب ومن قبل المدرسين ، أن الطرائق التدريس علاقة مباشرة بمدى حب الطلاب وقواعد لغتهم أو نفورهم منها وأثر ذلك في نجاحهم او فشلهم في التدريس أو في استعمال تفكيرهم في اثناء الدراسة ، من هنا ظهرت الحاجة الى البحث اذ أن إتباع المدرس طرائق حديثة بينهم في تحبيب

قواعد اللغة العربية الى نفوس الطلاب وتنمية ذكائهم ، وفي ضوء البحث الحالي يمكن بلورة المشكلة بالتساؤل الاتي :

(ما أثر استراتيجية التحليل البنائي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية) ؟

ثانياً : اهمية البحث :

إنّ مواكبة الطرق الحديثة للتعليم جعل من المدرس محط اهتمام في العملية التعليمية واستعمال الأساليب والطرق المناسب لأعمار الطلاب لكي تسهل عليهم فهم المادة العلمية وتذليل الصعوبات امامهم وجعلهم محور مهم في العملية التربوية لمادة القواعد ، مما جعل من مدرسي اللغة استخدام مناهج علمية جديدة والتقليل من استخدام الطرق التقليدية. كرم الله اللغة العربية على سائر اللغات بنزول القران الكريم لأنها لغة العرب وهي لغة فصيحة لمعان كتاب الله ولغة نبينا ﴿ محمد ﴾ صل الله عليه وسلم ، وهي من نعم (الله) على الانسان فقال سبحانه في محكم كتابه العزيز ﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾ الرحمن٤.

ترى الباحثة أنّ هناك عوامل عده منها ما يتعلق بمادة القواعد نفسها وما يكتنفها من صعوبة وتعقيد أو منها ما يتعلق بطريقة تأليف كتب القواعد وطبيعة الموضوعات التي يعالجها ، ومنها ما يتعلق بمدرس اللغة العربية وطريقة إعداده ، ومنها ما يتعلق بطريقة التدريس المتبعة ، إن جزء كبيراً من المشكلة يتعلق بطرائق التدريس المتبعة ، فالطرائق ما زالت قائمة على حفظ القاعدة النحوية والامثلة من غير دراسة تحليلية أو تطبيق واسع عليها .

تكمن اهمية البحث بالنقاط الاتية:

١- أهمية اللغة العربية لأنها اساس التواصل الاجتماعي والتعليمي.

٢- القواعد اللغة اساس البناء في لغة الحوار .

٣- اهمية استراتيجية (التحليل البنائي) تسهم في تعليم مادة اللغة العربية في زيادة الادراك البنائي نحو قدراتهم اللغوية .

٤- طلبة المرحلة المتوسطة تمثل شريحة مهمة من شرائح المجتمع حيث ان هؤلاء الطلبة مرحلة انتقالية لا كمال الدراسة ولكونهم في مرحلة نمو وتطور.

٥- يعد التحصيل جوهر العملية التعليمية وبيان مستوى الطلاب في مادة اللغة العربية.

ثالثاً : هدف البحث :

اولا: الكشف عن اثر استراتيجية التحليل البنائي في تحصيل طلاب الصف الثاني في مادة اللغة العربية.

رابعاً : فرضية البحث :

بناءاً على هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥%) بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة اللغة العربية وفق استراتيجية التحليل البنائي والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية .

خامساً : حدود البحث :

١. الحدود البشرية : مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة حسن الصميدعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

٢. الحدود الموضوعية :

المقرر الدراسي لمنهج (اللغة العربية – القواعد) للصف الثاني المتوسط الذي اعدته المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية بالعراق للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

٣. الحدود الزمانية :

التطبيق الميداني مقررات الكورس الاول – الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

٤. الحدود المكانية :

تم اختيار متوسط حسن الصميدعي للبنين في محافظة صلاح الدين / قسم تربية تكريت لإجراءات البحث الميدانية .

سادساً : تحديد المصطلحات :

اولاً : استراتيجية التحليل البنائي : عرفها كل من:-

١. **عطية** : هي استراتيجية تستند إلى النظرية البنائية لاسيما رؤية بياجية في الموائمة وعدم الاتزان ، وآراء "كلا من كستون وهوارد" حول كيفية التكيف بين الخبرات السابقة واللاحقة في داخل المنظومة المعرفية للفرد لاسيما الخبرات المدرسية داخل السياق المجتمعي الذي يستند عليه فيجتوسكي. (عطية ، ٢٠١٥ ، ص٣٤٥)

٢. **الجبوري:** هي استراتيجية تتكون من أربع مراحل هي : فرز الافكار ومعالجة المعلومات والتنقيب عن المعلومات والسياق المجتمعي ، وقد حاول من خلالها أن يوجد السقالات المعرفية بين التنظير والممارسة وبخاصة بين المتعلمين والمعلمين وبين المتعلمين أنفسهم. (الجبوري ، ٢٠١٦ ، ص١٤)

٣. **ابراهيم وآخرون** : هي إحدى الاستراتيجيات القائمة على الفلسفة البنائية في التعليم ويمكن من خلالها وصف وتحليل عمليات تعلم الطلاب أثناء تعلمهم دروس العلوم وأصل هذا التدريس يعتمد على وضع الطلاب في مواقف مشكلة حقيقية (احداث متناقضة) والتوصل إلى المعنى ، وتقديم السقالات التعليمية لمساعدة الطلاب على الفهم التام. (ابراهيم ،وآخرون، ٢٠١٧ ، ص٩)

٤. **التعرف النظري:** هي استراتيجية اساسها فلسفة في تعليم وتحليل وفهم ،ومحاولة لتوصيل المادة الدراسية للطلاب بطرق مختلفة مما تجعل الطالب محور العملية التعليمة ومحور تواصل مجتمعي بين زملائه .

وتعرفها الباحثة إجرائياً

الاجراءات التي توظفها في الموقف التعليمي لطالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) متعلقة بمنهج (اللغة العربية – القواعد) لتمكنهم من معالجة وفقاً لخبراتهم السابقة من خلال عرض موقف محير أو مشكلة علمية ومساعدتهم على البحث والتنقيب عن المعلومات للوصول إلى النتائج .

ثانياً : التحصيل عرفه كل من

١. **page:** إنه مستوى من الانجاز الذي يقاس بسلسلة من الاختبارات التربوية المقننة وقد يستخدم على الاغلب لوصف الانجاز في الموضوعات المنهجية الدراسية .

(page ,1977,10)

٢. **سمارة وآخرون** : إنه مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معنية نتيجة مروره ، بخبرات أو مواقف تعليمية. (سمارة وآخرون ، ١٩٩٨ ، ١٨)

٣. **شحاته والنجار** : إنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما.

(شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ ، ٨٩)

٤. **التعرف النظري** : هو بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة او تقديرات المدرسين او الاثنين معاً.

تعرفه الباحثة إجرائياً

هو مستوى ما اكتسبه الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة من معرفة ومفاهيم ويقاس من خلال درجاتهم في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لهذا الغرض .

رابعاً : **قواعد اللغة العربية** :

أ. القواعد لغةَ :

القاعدة أصل والقواعد الاساس ، وقواعد البيت أساسه ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** ﴾البقرة(١٢٧)

وفي التنزيل الكريم﴿ النَّحْلِ الطَّلَاقِ التَّحْرِيمِ الْمُلْكِ الْقَلَمِ الْحَاقَّةِ الْمَعَارِجِ نُوحٍ الْجِنِّ الْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ الْقِيَامَةِ الْإِنْسَانِ الْمُرْسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِيرِ الْانْفِطَارِ الْمُطَفِّفِينَ الْانْشِقَاقِ الْبُرُوجِ ﴾النحل(٢٦)

ب. القواعد اصطلاحاً عرفه كل من :-

١. **خليل والعزاوي** : بأنها ضوابط كلامية تزود الطالب ، وتعصمه إذا قرأ وتصون قلمه إذا كتب فهي وسيلة لا غاية. (خليل والعزاوي ، ١٩٩٦ ، ص١٢٠)

٢. **دمعة** : بأنها وسيلة لضبط الكلام وتمكين المتعلمين من لغتهم لإجادة التعبير والبيان ، وهي ليست غاية تقصد لذاتها ، وإنما وسيلة تعصم الألسن والاقلام من اللحن وتمكن من الفهم والافهام بصورة جيدة. (دمعة ، ١٩٧٧ ، ص١١١)

٣. **عبدة** : بأنها مجموعة القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة فالقوانين التي تتصل بلفظ الكلمة أو مجموعة الكلمات تسمى القوانين الصرفية ، والقوانين التي تتصل بتنظيم الجملة وحركاتها الإعرابية تسمى القوانين النحوية.(عبدة،١٩٧٩، ص٥٢)

عرفت الباحثة قواعد اللغة العربية إجرائياً :

مجموعة من الموضوعات النحوية في الكتاب المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠) التي استعملت لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة .

٢-١ : النظرية البنائية :

تعود النظرية البنائية بكل نماذجها إلى فلسفة الفكر البنائي التي تمحورت حول منهج فكري يعالج تكوين المعلومات ويدمج بين التقنية والتكنولوجيا ، وتعتبر التربية من أكثر الميادين تأثراً بالفلسفة البنائية بتياراتها المعرفية والاجتماعية ، فهي تنظر إلى المتعلّم بأنه نشط يبني معارفه من خلال تفاعله مع المعلومات ومع خبرات الاخرين ، وليس من خلال تكوين صور أو نسخ من الواقع. (رزق ، ٢٠٠٨ ، ص٣١)

وعملية تعلم مادة جديدة تعتمد على قيام المتعلّم بتمثيل أو استيعاب هذه المادة من خلال ما يعرف (بالتضمين) ، وهي تعني ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات والافكار الموجودة لدى المتعلّمين في بنيته المعرفية ودمجها معاً ، مما يؤدي إلى ظهور معلومات وأفكار جديدة تنمي البنية المعرفية وتطورها ، وتؤدي إلى تعديلها بعد أن تصبح المعلومة الجديدة جزءاً مكونا للبنية المعرفية الجديدة ولا تحدث عملية ربط ودمج المعلومات او المادة الجديد في البنية المعرفية للمتعلم إلا في التعلم ذي المعنى. (التميمي ، عباس ، ٢٠١٦ ، ص٤) **مبادى النظرية البنائية :**

يعتقد الكثير من التربويين البنائيين أن المعرفة يبنيها ذهن المتعلم بنفسه ، وتمثل هذه الفكرة محور النظرية البنائية ، ومن أبرز مبادئ النظرية ما يأتي .

١. معرفة المتعلم السابقة : هي محور الارتكاز في عملية التعلم ، وذلك أن المتعلم يبين معرفته في ضوء خبراته السابقة .

٢. إن المتعلم يبني : معنى لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتياً ، إذ يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية عن طريق تفاعل حواسه مع العامل الخارجي بتزويدها بخبرات تمكنه من ربط المعرفة الجديدة بما لديه على نحو يتفق مع المعنى العلمي الصحيح .
٣. لا يحدث تعلم مالم يحدث تغير في بنية الفرد المعرفية ، إذ يعاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة بها عند دخول معلومات جديدة . (العتيبي، ٢٠٠٨، ص٢٦)

أسس النظرية البنائية :

أن للنظرية البنائية مجموعة أسس ترتكز عليها عند استعمالها في التعليم والتعلم ، وهذه الأسس تمثل فروضاً أساسية للنظرية البنائية ومن هذه الأسس:

١. بناء المعرفة : إذ تركز النظرية البنائية عند استعمالها في التعليم والتعلم في بناء المعنى وصناعة المعرفة .
٢. المعرفة السابقة : تعد المعرفة القبلية للتلميذ أحد المحاور المهمة التي ترتكز عليها النظرية البنائية في عملية التعليم والتعلم ، لأن الطالب من خلالها يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة ومعرفته القبلية .
٣. فعالية التلميذ : لا يتلقى التلميذ المعرفة بشكل سلبي في ضوء النظرية البنائية ، وإنما يبني المعرفة من خلال نشاطه المتواصل ومشاركته الفعالة في المواقف التعليمية.

(الايوبي،٢٠١٩،ص٢٨)

دور المتعلم في النظرية البنائية :

حدد فيلبس ثلاثة ادوار مميزة للمتعلم في البنائية هي :

١. المتعلم الفعال : أي أن المعرفة والفهم يكتسبان بنشاط إذ أن المتعلم يناقش ويضع فرضيات ويستسقي ويأخذ وجهات النظر المختلفة بدلاً من يسمع ويقرا بطريقة تقليدية .
٢. المتعلم الاجتماعي : إي إن المعرفة والفهم يبنيان اجتماعياً ، فالمتعلم لا يبدأ ببناء المعرفة فردياً وإنما اجتماعياً بطريقة الحوار والمناقشة مع الاخرين .
٣. المتعلم المبدع : أي إن المعرفة والفهم يبتدعان ابتداعا ، إذ أن المتعلمين يحتاجون إلى أن يبدعوا المعرفة لا نفسهم ولا يكفي افتراض دورهم النشط فحسب.

(المومنى ، ٢٠٠٢ ، ص٤٣)

دور المعلم في النظرية البنائية :

يرى البنائيون أن هناك ممارسات محددة على المعلم يمارسها إذ اراد أن ينتج أفكاراً بنائية هي :

١. يقبل ذاتية المتعلم ويشجعها
٢. ينظر للمتعلم بأنه صاحب إرادة
٣. يدعم الفضول الطبيعي لدى المتعلم
٤. يضع في اعتباره طريقة تعلم المتعلم ، كذلك إرادته واتجاهاته .
٥. يدمج المتعلمون في مواقف تعلم حقيقة ، وخبرات تتحدى المفاهيم والمدركات السابقة لديهم ، ويهيئ فرضاً لبناء معرفة جيدة وفهماً أعمق. (زيتون ، ٢٠٠٧ ، ص١٩١)

استراتيجية التحليل البنائي :

وضعها العالم (كين ابلتون) التربوي في كلية التربية بمركز الجامعة في استراليا عام (١٩٩٧) وتستند هذه الاستراتيجية إلى النظرية البنائية ، حيث يركز (ابلتون) على دور كل من المعلم والمتعلم في إحداث التعلم البنائي او لاسيما رؤية بياجيه في المواءمة وعدم الاتزان وراء كلاكستون وهوارد حول كيفية حدوث التكيف بين الخبرات السابقة واللاحقة في داخل المنظومة المعرفية للفرد وخاصة الخبرات المدرسة داخل السياق المجتمعي الذي يشدد عليه فيجوتكسي.

(عطية ، ٢٠١٥ ، ص٣٤٥)

وقد حاول (أبلتون) ان يظهر العوامل المتداخلة ويحددها وان يبرز العوامل المتداخلة وايجاد السقالات المعرفية بين التنظير والممارسة وخاصة بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم مما يجعل هذه الاستراتيجية فعالة في التدريس البنائي. (الاسدي ومحمد، ٢٠١٥، ص١٤١)

فالسقالة كما يسميها برونر وفيجوتسكي عبارة عن عملية تتم عن طريقها ومعاونة المتعلم على حل مشكلة معينة ، تفوق قدرته المعرفية من خلال مساعدة المعلم أو زميل ذي خبرة وأكثر تقدماً. (Zambrano&Noviega,2011,p53)

دور المتعلم في استراتيجية التحليل البنائي

وفي هذا لخص بعض التربويين أدواراً مميزة للمتعلم وهي :

١. الفرد (المتعلم) النشط : هو الذي يقوم بدور فعال ليكتسب المعرفة ويفهمها متعمداً على ذاته ؛ أي يجب ان يكون دور المتعلم إيجابياً ، فهو يطرح أسئلة ويناقش ويناظر ويفترض ويبحث بدلاً من أن يستمع ويقرأ ويعمل من خلال تدريبات روتينية.

٢. على المتعلم أن يكون اجتماعيا والتعامل مع المعرفة والفهم اجتماعياً ، فالطالب المتعلم لا يكتسب المعرفة بشكل فردي فحسب وإنما بشكل اجتماعي عن طريق المناقشة والحوار والتفاوض الاجتماعي مع الاخرين .

٣. على المتعلم أن يكون مبتكرا فالمعرفة والفهم يبتكران ابتكاراً ، فالطلبة المتعلمون يحتاجون لان يبتكروا المعرفة لا أن يكتفوا بافتراض دورهم فقط ، فكما قال " بياجيه" إن الفهم يعني الابتكار والاختراع. (زيتون ، ٢٠٠٧ ،ص ٥٧)

دور المعلم في استراتيجية التحليل البنائي:

يتطلب من المعلم القيام بأدوار مهمة في هذه الاستراتيجية وهي:

١. توفير بيئة صفية تفاعلية ، بحيث يتم العمل فيها بتشجيع المتعلمين بالتحدث مع بعضهم البعض فيناقشون ويقارنون ويراجعون ويقيمون ويتفاعلون أيضاً مع المدرس في ذلك ، وفي هذا تتسم بيئة الصف التفاعلية التي يفترض أن يوفرها المدرس بأنها مركزة حول المتعلمين بتنظيم ديمقراطي تتضمن التفاوض وتوفير السلطة والضبط من قبل جميع الاطراف ، وإعطاء الوقت للمتعلم للتفكير في الخبرات الجديدة ووضعها في نسق واحد مع الخبرات الحالية الموجودة .

٢. توفير بيئة تعليمية وممارسات تعلمية – تعليمية تنمي مهارات عقلية فردية واجتماعية مرغوبة كما في العمل الجماعي ، والعمل الفريق والقدرة على حل المشكلات والتفكير الناقد والعصف الذهني ، والتعلم المتبادل الايجابي ، وتعلم كيف يتعلم ، والتقييم الذاتي.

٣. توظيف الخبرات السابقة للطلبة في المواقف التعليمية – التعلمية الجديدة ، وربطها بالتعلم الجديد لمساعدة الطالب على بناء الخبرات الجديدة المكتسبة بشكل ينتج تعلماً متميزاً مدمجاً بشكل سليم في البناء المعرفي للطالب. (الايوبي،٢٠١٩،ص٣٧)

التحصيل الدراسي واهميته:

اهمية التحصيل في العملية التعليمية:

تكمن اهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج معياراً لقياس مدى كفاية العملية التعليمية، ومدى كفاءتها في تنمية المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع ،مما يمهد لاستغلال هذه القدرات ، واهمية التحصيل عند الطلاب تتضح من خلال كشفه لظاهرة انخفاض مستوى تحصيل الطالب، ، وتساهم معرفة التحصيل في توجيه العملية التربوية ووضع قراراتها المتنوعة التربوية والنفسية والاجتماعية من تحقيق مستوى دراسي اعلا لطلابها، بما يتوافق مع قدراتهم وخصائصهم الشخصية والاجتماعية. (جابر،١٩٩٦، ص١٨)

محور:دراسات استراتيجية التحليل البنائي

جدول رقم(١)

دراسات تناولت المتغير المستقل "التحليل البنائي"

اسم الباحث	السنة	المرحلة الدراسية	المكان	المادة	هدف الدراسات	التصميم التجريبي	عدد افراد العينة	الاداة	الوسائل الاحصائية	نتيجة الدراسة
العبدالله الجبوري	٢٠١٦	الاول المتوسط	العراق	الفيزياء	فاعلية التدريس بأنموذج التحليل البنائي في الميول الابتكاري الفيزيائية	مجموعة ضابطه ومجموعة تجريبية	٦١ طالباً	اعداد مقياس لقياس الميول الابتكاري الفيزيائية	الاختبار التالي T_TesT وباستعمال برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وبرنامج المعالج البيانات	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
فودة درويش	٢٠١٧	الرابع الابتدائي	مصر	العلوم	فاعلية النموذج التحليل البنائي في تدريس العلوم لاكتساب المفاهيم العلمية	مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية	١٠٤ تلاميذ تلميذات	اختبار المفاهيم العلمية وتم تطبيه قبلياً وبعدياً	برنامج الاحصائي Spss	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
عبدالحمزة	٢٠١٧	الاول المتوسط	العراق	العلوم	فاعلية النموذج التحليل البنائي في الادراك البنائي	مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية	٥٦ طالباً	مقياس للادراك البنائي	الاختبار التالي T.TesT	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

ستتناول الباحثة عن طريق عرض الدراسات السابقة إلى :

١- **الهدف :**

تباينت الدراسات السابقة في اهدافها ، فمنها ما رمت إلى التعرف على فاعلية التدريس بأنموذج التحليل البنائي في الميول الابتكارية الفيزيائية لدى طلاب الأول المتوسط (العبدالله ، الجبوري ، ٢٠١٦) ، ومنها ما رمت إلى التعرف على فاعلية نموذج التحليل البنائي في تدريس العلوم لاكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة (فودة ، درويش ، ٢٠١٧) ، ومنها على فاعلية أنموذج التحليل البنائي في الادراك البنائي لدى طالبات الصف الاول المتوسط لمادة العلوم كدراسة (عبد الحمزة ، ٢٠١٧)، في حين جاءت دراسة البحث الحالي ترمي لمعرفة (اثر استراتيجية التحليل البنائي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة اللغة العربية وتمية ذكائهم اللغوي) .

١. **العينة :**

لقد تباينت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث حجم العينة وجنسها ومكانها والمادة الدراسية التي تناولت :

حجم العينة : اختلفت اغلب عينات الدراسات حسب عدد المجموعات التجريبية والضابطة ، فقد كانت اكبر الدراسات التي تناولتها في دراسة(العبدالله ، الجبوري ، ٢٠١٦)بلغت (٦١) طالبا ودراسة (فودة ، درويش ، ٢٠١٧) ، التي بلغت (١٠٤) تلاميذ وتلميذات وأصغرها في دراسة (عبد الحمزة ، ٢٠١٧) ، التي بغلت (٥٦ طالبة) اما عينة البحث الحالي ، فبلغت (٦٠) طالبا منهم (٣٠) طالباً يمثل المجموعة التجريبية ، (٣٠) طالباً يمثل المجموعة الضابطة

أ- **مكان العينة :** اختلفت الدراسات السابقة في هذا المجال فدراستان اجريت في العراق واتفق البحث الحالي معها كدراسة (العبدالله، الجبوري، ٢٠١٦) ، ودراسة (عبد الحمزة ، ٢٠١٧) واختف مع دراسة (فودة ، درويش ، ٢٠١٧) ، حيث اجريت في مصر .

ب-**المرحلة الدراسة :** اجريت معظم الدراسات على مراحل دراسية مختلفة ، قسم من الدراسات اجريت على المرحلة الابتدائية كدراسة (فودة ، درويش ، ٢٠١٧) ، التي طبقت على الرابع الابتدائي والقسم الاخر اجريت على مراحلة المتوسطة كدراسة (العبدالله والجبوري ، ٢٠١٦) طبقت على الصف الاول المتوسط ودراسة (عبد الحمزة ، ٢٠١٧) ، التي طبقت على طالبات الصف الاول المتوسط أما البحث الحالي فقد اجري على طلاب المرحلة المتوسطة (الثاني المتوسط) .

ت-**جنس العينة :** اختلفت الدراسات في جنس العينة التي اجريت عليها التجربة ، فمنها ما طبق الذكور كدراسة (العبدالله ، والجبوري ، ٢٠١٦) ، ومنها طبقت على الاناث كدراسة (فودة ، درويش ، ٢٠١٧) ، أماَ عينة البحث فقد طبقت على الذكور .

٢. **المادة الدراسية :**

تناولت معظم الدراسات مختلف المراد الدراسية ، فمنها ما تناول مادة الفيزياء كدراسة (العبدالله والجبوري،٢٠١٦) ، ومنها ما ذهب إلى دراسة مادة العلوم كدراسة (عبد الحمزة ، ٢٠١٧)، (فودة ، درويش ، ٢٠١٧)، في حين تناول هذا البحث دراسة اللغة العربية ، قواعد اللغة العربية .

٣. **الوسائل الاحصائية :**

اشارت معظم الدراسات إلى الوسائل الإحصائية التي استعملها وهي في الاغلب اختبار Tetst ، استعمال برنامج الحقيبة الاحصائية اما البحث الحالي فستعرض الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة التي ستعرضها في الفصل الثالث .

٤. **نتائج الدراسات السابقة :**

اتفقت الدراسات السابقة في نتائجها ، إذا اكدت معظمها تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استعملت الاستراتيجيات ، والنماذج الحديثة في تدريسها على أفراد المجموعة الضابطة ، التي لم تستعمل تلك الاستراتيجيات والنماذج ، أما البحث الحالي فستعرض الباحثة النتائج في الفصل الرابع أن شاء الله تعالى .

منهجية البحث:

تتباين المناهج المتبعة لإجراء البحوث والدراسات العلمية باختلاف الهدف والغرض والفرضية، فبعض البحوث تعتمد المنهج الوصفي والبعض الأخر يعتمد المنهج التجريبي، وهذا البحث من البحوث التجريبية، لذا اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته أهداف هذا البحث وفرضياته، ويعد المنهج التجريبي من أنجح وأكفأ المناهج فهو يقوم على الملاحظة والتجربة، والاستقراء والمقارنة فالبحث التجريبي هو أسلوب يعتمد على محاولة الباحثة للتحكم في جميع المتغيرات، والعوامل التي تؤثر في الظاهرة باستثناء متغير واحد تقوم الباحثة بتطويعه بهدف تحديد وقياس تأثيره في التجربة. (داود وانور ،١٩٩٠،ص٢٤٧)

التصميم التجريبي: -

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحثة تنفيذها، لان الاختيار السليم يضمن للباحثة الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وعلى ظروف العينة، وعليه تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث صعبة مهما اتخذت فيها من إجراءات، بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية والنفسية بما أن الإنسان هو محور القياس في هذه العلوم وهو دائم التغيير، وأحيانا يصعب إخضاعه للضبط. (رؤوف،٢٠٠١،ص١٥٢) ،لذا اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً جزئياً ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، لملائمةً ظروف البحث الحالي. (فان دالين،١٩٨٥،ص٣٨١)

اذ تتعرض المجموعة الأولى التجريبية للمتغير المستقل، وهي استراتيجية التحليل البنائي، بينما تتعرض المجموعة الثانية الضابطة للطريقة التقليدية او الاعتيادية في التدريس، وتم اختيارهما بشكل عشوائي، ويقصد (بالتحصيل الدراسي) هو المتغير التابع الاول الذي يقاس من خلال اختبار تحصيلي بعدي الذي اعدته الباحثة، ويقصد (بالذكاء اللغوي) المتغير التابع الثاني الذي يقاس من خلال مقياس الذكاء اللغوي القبلي والبعدي الذي اعدته الباحثة لكلتا المجموعتين. ويمكن توضيح التصميم التجريبي جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار الذكاء اللغوي	استراتيجية التحليل البنائي	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

تحديد مجتمع البحث وعينته: -

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنين في محافظة صلاح الدين قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠١٩ -٢٠٢٠) لذا زارت الباحثة المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين (شعبة الاحصاء والتخطيط)، بموجب كتاب تسهيل مهمة، الملحق (١) لتحديد الموقع الذي تجري تجربتها فيه، وحصلت على اسماء المدارس والبالغ عددها (٨) مدارس ، اذ بلغ عدد الطلاب فيها (٨٩٢) طالبا في الصف الثاني المتوسط بحسب الاحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين قضاء تكريت .

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٤,٩٠	٧,١٣	٥٨	٠,٣٦	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	٣٥,٤٧	٤,٩٠				

إعداد أداة البحث: -

ستقوم الباحثة بتوضيح أداتي البحث وكل أداة على حدة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث وفرضياته وتطلب أداتين: اختبار التحصيل وعلى النحو الآتي:-

إعداد اختبار التحصيل :

الاختبار يعرف بأنَه: مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات كميَّة يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد، وهو مجهود يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة بهدف إثارة استجابات معينة لدى الأفراد وتقدير ذلك بإعطائه درجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه .

يعد اختبار التحصيل من أهم أدوات التقويم للجانب المعرفي، وهو طريقة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً بصفة رسمية، عن طريق الإجابة على عينة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية.

(البدري ، ٢٠١٣،ص٨٣)

ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث لمعرفة تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التحليل البنائي) في المتغيرين التابعين (التحصيل والذكاء اللغوي) أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً للموضوعات التي درَّستها في أثناء مدة التجربة مراعية فيه الصدق والثبات والشمول والموضوعية٠

لذلك أعدَت الباحثة الخريطة الاختبارية التي شملت موضوعات البحث الحالي والأهداف السلوكية للمستويات الاربعة من المجال المعرفي من تصنيف بلوم ، وقد استعملت الباحثة لتحديد الأهمية النسبية وعدد الأسئلة لكل موضوع، والأهمية النسبية لكل مستوى .

تفسير النتائج:

أ- نتيجة الفرضية الصفرية: -

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية ،طبقت الباحثة اختبار التحصيل على مجموعتي البحث، وبعد تصحيح الدرجات ، تم استخرج المتوسط الحسابي لكل مجموعة، فبلغ متوسط المجموعة التجريبية (٣١,٤٠) درجة وبانحراف معياري (٢,٩١) درجة في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٧,٧٠) درجة وبانحراف معياري (٣,٩٩)، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، بلغت القيمة التائية المحسوبة(٤,٣٤)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠)، عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣١,٤٠	٢,٩١	٥٨	٤,٣٤	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	٢٧,٧٠	٣,٦٦				

مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التحليل البنائي، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية الاولى، التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة اللغة العربية على وفق استراتيجية التحليل البنائي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

تفسير النتائج: -

في ضوء نتائج البحث التي عرضت يتضح الآتي: -

أ- تفسير النتيجة المتعلقة باختبار التحصيل: -

ترى الباحثة بعد تحليل النتائج، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل يعود للأسباب الآتية: -

١ . إن استراتيجية التحليل البنائي من الطرائق الحديثة التي تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، وذلك من خلال إعطائه دور المكتشف، وقد ساعدت على فهم المعلومات وبنائها في البنية المعرفية لديه بصورة ذات معنى، مما اثر في التحصيل.

٢. ساعدت استراتيجية التحليل البنائي على تنظيم المادة العلمية من خلال خطواتها المنظمة التي تقوم على تقديم المادة الدراسية بصورة تدريجية من السهولة إلى الصعوبة ومن المعلوم إلى المجهول، الأمر الذي يزيد من فهم الطلاب للمحتوى الدراسي وبالتالي رفع مستواهم التحصيلي.

٣. ساعدت استراتيجية التحليل البنائي على ربط المعلومات السابقة التي يمتلكها الطالب في مخزونه المعرفي بالمعلومات اللاحقة وبنائها بصورة متكاملة في مادة اللغة العربية، ولاسيما أنها مادة تعليمية تراكمية تعتمد الموضوعات الجديدة فيها على الموضوعات السابقة

الاستنتاجات: -

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج الآتي: -

١. امكانية تطبيق استراتيجية التحليل البنائي على طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية .

٢. إنَّ استراتيجية التحليل البنائي تعطي للطلاب دوراً مهماً في العملية التعليمية التعلمية عن طريق إعطاء أمثلة منتمية، وغير منتمية من خبراتهم ، وإعادة صياغة تعريف المفهوم على وفق أسلوبهم الخاص.

التوصيات: -

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي: -

١- اجراء دراسات للكشف عن اثر استراتيجية التحليل البنائي في تحصيل مادة الرياضيات.

٢- التعرف على اثر الاستراتيجية التحليل البنائي في تحصيل مادة الادب والنصوص.

First: Arab sources

1. Al-Asadi, Saeed Jassim, and Muhammad Abdul-Salam Sabry (2015 AD): The Philosophy of Educational Evaluation in Educational and Psychological Sciences, 1st Edition, Sana'a House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Al-Ayoubi, Hussam Abdel Mohi (2019 AD): The use of the Ableton and Barman models of constructivism in teaching some skills and their impact on learning outcomes, (unpublished PhD thesis), Tikrit University, Iraq.
3. Al-Badri, benefit of Yassin Taha (2013 AD): The effect of using the "swom" strategy on the acquisition and retention of some mathematical concepts among the female students of the Teacher Preparation Institute, (unpublished master's thesis), Tikrit University, Iraq.
4. Dawood, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdul Rahman (1990 AD): Educational Research Methods, T, Dar Al-Hikma Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
5. Jaber, Gaber Abdel-Hamid (1996 AD): Educational Evaluation and Psychometrics, 2nd Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.
6. Judeh, Taha Ibrahim, Safa, Abdul Amir Abdul Rasoul (2017 AD): Linguistic Intelligence and its Relation to Spelling Errors among University Students, (published research), College of Education, Al-Mustansiriya University, Iraq.
7. Al-Jabbouri, Aliwi Ahmad Jabbar (2016 AD): The Effectiveness of Teaching with the Formative Analysis Model in Achievement and Physical Inclinations among First Intermediate Students, (Unpublished Master Thesis), College of Education, Qadisiyah, Iraq
8. Al-Hailah, Muhammad Mahmoud (1999 AD): Educational Design, Theory and Practice, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan
9. Khalil, Qasim, Al-Azzawi, Nima Rahim (1996 AD): The Fundamentals of Teaching Arabic Language and Religion, 2nd Edition, Al-Adab Press, Najaf Al-Ashraf, Baghdad, Iraq.
10. Dawood, Aziz Hanna, and Anwar Hussain Abdul Rahman (1990 AD): Educational Research Methods, T, Dar Al-Hikma Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
11. Rizk, Hanan Bint Abdullah (2008 AD): The effect of employing constructive learning in mathematics programming on the achievement of first-grade intermediate students in Makkah Al-Mukarramah, (unpublished PhD thesis), College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
12. Raouf, Ibrahim Abdel Khaleq (2001 AD): Experimental Designs in Psychological and Educational Studies, 1st Edition, Amman House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Zaitoun, Ayesh Mahmoud (2007 AD): Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science, Dar Al Shorouk for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
14. Zaitoun, Kamal Abdel Hamid (2007 AD): Constructivist Theory and Strategy for Teaching Science, 1st Edition, Dar Al Shorouk for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
15. Al-Sarhan, Mohi Hilal (1989 AD): Principles of Teaching Arabic and Islamic Language in Secondary Schools, Al-Rashad Press for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
16. Samara, Aziz and others (1998 AD): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd Edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
17. Al-Otaibi, Nawal Bint Saad Mubati (2008 AD): The effectiveness of using the learning cycle method in the acquisition of mathematics and the development of

critical thinking skills among second-grade intermediate students in Makkah Al-Mukarramah, (Unpublished Master's Thesis), Umm Al-Qura University, College of Education, Kingdom of Saudi Arabia.

18. Attia, Mohsen Ali (2015 AD): Constructivism and its Modern Strategic Applications: First Edition, Sana'a House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
Their productive thinking, (unpublished PhD thesis), Tikrit University, Iraq.
19. Van Dalen, Deol (1985 AD): Research Methodology in Education and Psychology, Translated by: Muhammad Nabil Nofal, 3rd Edition, The Anglo-Egyptian Library, Abdel Khaleq Tharwat Street, Cairo, Egypt.
20. Al-Momani, Ibrahim (2002 AD): The Effectiveness of Teachers in Applying a Structural Model in Teaching Educational Sciences, Issue (9), Volume (1), Amman, Jordan.

ثانياً : المصادر الاجنبية

1-Zambrano Corzo,x.p., & Noriega Robles , H.s (2011) . 8-8_ Approaches to sca&& olding in teaching mathematice in English with primary schools tudent in Colombia . latin Amenean .

2-paga,G.Terry(1977):intentional dictionary of Education ,London ,j.B.Thomas